

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

أخبرناه ابن الأعرابي نا أبو يحيى بن أبي مسرة نا عبد ا بن يزيد المقرئ نا عبد ا بن حسان العنبري سمعت جدتي صفية ودحيبة ابنتي عليبة عن قيلة بنت مخزومة وساق الحديث فقال رب أثبني على ما أمضيت وأعني على ما أبقيت .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه كان يقول اللهم إني أعوذ بك من قول لا يسمع .

حدثناه الصفار نا الرمادي نا عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن أنس .

قوله لا يسمع أي لا يجاب ولا يقبل .

ومنه قول المصلي سمع ا لمن حمده معناه الدعاء بقبول الحمد واستجابة الدعاء .

قال شتير بن الحارث الضبي دعوت ا حتى خفت ألا يكون ا يسمع ما أقول قال أبو زيد معناه يقبل ما أقول .

وعلى هذا المعنى يتأول قوله تعالى فإنك لا تسمع الموتى .

يريد وا أعلم الكفار أي إنك لا تقدر أن تهديهم وتوفقهم لقبول الحق وقد كانوا يسمعون كلام ا بآذانهم إذا تلي عليهم إلا أنهم إذ لم يقبلوه صاروا كأن لم يسمعوه .

قال الشاعر أصم عما ساءه سميع